الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية

كلمة معالي الوزير

- تيميمون 27 مارس 2018 -

بسم الله الرحمان الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

- **السيد وزير الطاقة**
- **السيد وزير الأشغال العمومية والنقل**
- **السيد المدير العام للمؤسسة الوطنية سوناطراك**
- **السيدات والسادة ممثلي الشركات الأجنبية المساهمة في المشروع**
- **الحضور الكرام**

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

إننا نفخر اليوم ونحن نشرف على تدشين مجمع حاسي بارودة بتيميمون الذي يشمل مركز لمعالجة الغاز و قاعدة صناعية و شبكة تجميع و أنبوب تصدير(8.3 كلم)، بطاقة انتاج تصل إلى 5 ملايين متر مكعب يوميا و 446 برميل يوميا من المكثفات، والذي يعتبر ثمرة شراكة وطنية وأجنبية رابحة.

إن هذا المشروع الاستراتيجي الذي سياسهم لا محال في تعزيز وجود الجزائر على صعيد التجارة الخارجية بفضل الجزء الهام الموجه للتصدير، وكذا في خلق مناصب شغل هامة على مستوى المنطقة، لم يتأتى لولا العناية الكبيرة التي يوليها فخامة رئيس الجمهورية لتنمية جنوبنا الكبير، والأمر ليس ببعيد عنا، فمع بروز انخفاض في إيرادات الخزينة العمومية مع مطلع سنة 2015 بسبب التراجع الكبير في أسعار المحروقات، أقر فخامة رئيس الجمهورية عدة برامج تنموية لفائدة سكان الجنوب وهذا خلال مجلس وزراء المصغر الذي عقد بتاريخ 27 جانفي 2015، الذي خصّص للتنمية المحلية في ولايات الجنوب والهضاب العليا، حيث أكد من خلاله فخامة الرئيس عن تجند الدولة على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي لصالح هذه المنطقة، وجعلها محور كل الأولويات، وكان لقرار فخامته بإنشاء 10 ولايات منتدبة على مستوى الجنوب الوقع الكبير على خلق حركية وديناميكية تنموية هي في أولى محطاتها، وكذا بغية تقريب الإدارة من المواطن الذي يعتبر محور السياسات العمومية، وها نحن اليوم نعكف على تدشين على المجمع الاستراتيجي، من تراب إحدى الولايات المنتدبة التي تم انشاؤها وهي "تيميمون".

- **أيها الجمع الكريم**

إننا نعتز بالمبادرة التي قام بها المجمع الوطني سوناطراك بالتكفل بإنجاز الطريق الذي يربط مركب حاسي بارودة و بلدية أوقروت على مسافة 120 كلم، وقد أوكلت المهمة إلى المؤسسة الوطنية ENCGB وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على المستوى العالي التسييري الذي أصبحت مؤسساتنا الوطنية رائدة فيه، والتي ستساهم بقدر كبير فك العزلة عن المنطقة التي يعبرها الطريق، خاصة بوجود مساحات فلاحية بمحاذاته تتجاوز 30.000 هكتار يمكن توسعتها إلى 100.000 هكتار مما سيساعد لا محال في خلق نشاطات وحركية تنموية في المستقبل القريب، وهو ما يشير إلى تجاوز النظرة الكلاسيكية لهدف كل مؤسسة ألا وهو الربح إلى انتهاج سياسات تشارك السلطات العمومية في مشاريع ذات النفع العام، والتي تعود بالفائدة على المجتمع، وهو ما يطلق عليه بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة (responsabilité sociétale de l'entreprise) والتي أصبحت أحد المعايير المحددة لنجاح أي مؤسسة وما انجاز هذا الطريق إلا خير دليل على ما أقول.

أشكركم على حسن الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.